

نور على الدرب 430 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:00:00

عن اسئلة المستمعين. الحلقة الرابعة والثلاثون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام وعلى نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم - 00:00:20 كل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن ودام الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له - 00:00:40

تفضله بالاجابة على اسئلة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله وبارك فيكم. حياكم الله. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من احدى المجتمعات من ليبيا تقول نون سين ميم من بني غازي. لها جمع من القضايا في احداها تقول عاهدت الله تعالى منذ سنوات - 00:01:00

الا ادخل المآثم سواء لقريب او لبعيد الا بعد عشرة ايام. والسبب هو ما يحصل في هذه المآثم من افعال جاهلة منها لطم الخدود والصراخ الذي يسمع من مسافة بعيدة ومنها تعدد محاسن الميت وما الى ذلك مما لا يرضي - 00:01:20 الله عز وجل. وقد حاولت ان انكر ما ارى اثناء حضوري فلم استطع لفضاعة الموقف وارتفاع الاصوات واكثرهم واكثرهن لسنا على استعداد لسماح اي نصيحة مني او من غيري. وهم يعلمون جيدا موقف الاسلام من هذه المنكرات. وانا اخترت - 00:01:40 التعزية بعد عشرة ايام من الوفاة لان الوضع يهدأ قليلا وتزول نوعا ما بعض هذه المنكرات. والمهم اني استمررت وعلى الوفاء بالعهد لمدة ثمان سنوات. ولم اكن ابالي بغضب بغضب احد من اهل الميت بسبب عدم المواساة في الحال - 00:02:00 وللأسف الشديد جدا توفيت جدتي فذهبت في اليوم الثاني من وفاتها خوفا من غضب والدتي. ثم بعدها اذهب دون اليوم العاشر في اكثر من حالة وفاة. ومنذ هذا النقل وانا اشعر بنقص في ايماني وخاصة عند - 00:02:20

كما امر باية بخصوص نقض العهود او الوفاء بها واسئلته. ماذا علي في نقض للعهد ولاربع مرات الى الان هل علي كفارة يمين عن كل مرة؟ ام كفارة واحدة عن الجميع؟ ام ماذا؟ وثانيا هل بإمكانني ان اتحلل من هذا العهد - 00:02:40 واذهب دون العشرة الايام؟ وهل يلزمني شيء؟ لآخرج من هذا العهد الرجاء توضيح الاجابة. بارك الله فيكم وجزاكم اهنيه خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وبعد. ولا شك ان اقامة - 00:03:00 المآثم على الاموات من البدع المحدثه. قد قال النبي صلى الله عليه وسلم واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. قال عليه الصلاة والسلام من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. الى غير ذلك من الاحاديث الصحيحة التي تحذر من البدع. ومنها اقامة - 00:03:20

المآثم على الاموات فان الواجب في المصائب لفقد الاقارب وموت النفس الصبر والاحتساب. قال الله تعالى ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والنفس والثمرات وبشر الصابرين. الذين اذاصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون -

00:03:40

اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون. اما اذا صحب هذه المآثم اعمال جاهلية كما جاء في السؤال من ولطم

الحدود شرق الجنوب فهذه كبائر محرّمات لعن النبي صلى الله عليه وسلم من فعلها. فالواجب على من ابتلي بهذه - [00:04:00](#) والبدع ان يتوب الى الله عز وجل وان يتركها ويجب على العلماء طلبة العلم والدعاة الى الله ان يحذروا من هذه البدع واما ما جاء في سؤال من ان السائلة عاهدت الله الا تحظرها فهذا يدل على خير ويدل على ان هذه السائلة وفقها الله عندها شعور - [00:04:20](#) اتباع السنة والابتعاد عن البدع. فواجب عليها ان تتجنبها وان لا تحظرها ولو لم تعاهد الله. لانها منكرات. فاذا لم منعها فانها لا يجوز لها حضوره. والمشاركة فيه. ولا تخشى في الله لومة لائم لا الوالدين ولا غيرهما. فالواجب ان - [00:04:40](#) اجتنب هذه المآثم والا تحضرها مطلقا الا على سبيل الانكار اذا كان ذلك يؤثر في ازالتها. واما ما جرى منها مخالفة انها عاهدت الله الا تحضرها ونقضت هذا العهد فهي فعلت محرما بحضور هذه المآثم وايضا حنثت في هذا اليمين - [00:05:00](#) فتلزمها كفارة يمين اطعام عشرة مساكين او كسوتهم او تحرير رقبة فان لم تجد فانها تصوم ثلاثة ايام. وتكفيها كفارة واحدة عن عدة المرات التي حضرت هذه المآثم فيها لانها ايمان لانها لان اليمين تنحل بالمرة - [00:05:20](#) الاولى تلزمها بها الكفارة. الواجب كما ذكرنا النهي عن هذه البدعة وتجنبها واذا اصرروا على فعلها فانه لا يجوز قبورها ولو سخط في ذلك من سخط من الوالدين او غيرهم فان هذا منكر ولا يجوز آ طاعة الوالدين فيه طاعة الوالدين انما تكون - [00:05:40](#) معروف فالواجب وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا طاعة لمخلوق ومعصية الخالق. قال عليه الصلاة والسلام انما الطاعة بالمعروف. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم كونها لم تصبر عن المشاركة في تلك المنكرات كما قالت. واحلت بالعهد اربع مرات. ما هو موقف المصري - [00:06:00](#) مسلم حينئذ آ شيخ صالح. اخطأت فيها لا خطأ كبيرا. الواجب عليها كما ذكرنا تجنب هذه البدع ولو لم تحلف فاذا حلف قد تأكد عليها ذلك فان خالفت فهي فعلت محرما تأثم عليه وتلزمها مع ذلك الكفارة عن نقض اليمين. نعم. جزاكم الله خيرا - [00:06:20](#) اليكم لها قضية اخرى تقول فيها ارادت اختي ان ابادل معها خاتمي بخاتمتها. ونظرا للفارق في الميزان بين الخاتم ان اخبرتها بان هذا التبادل فيه ربا. ولرغبتها الملحة في خاتم قلت لها نقدر ثمن الاثنين ثم اشترى انت خاتمي واشترى - [00:06:40](#) انا خاتمي. فكانت المبايعة كالتي اعطيت الوالدة الخاتمين وقلت لها قدرتي ثمن كل منهما. فقدرت خاتمتها بربع دينار وخاتمي بخمسة وعشرين دينارا لقلّة وزنه. فقلت لاختي ارضيت؟ قالت نعم. فاعطيتها خاتمي - [00:07:00](#) معه خمسة عشر دينارا تكلمة الاربعين. واخذت خاتمتها وذلك في نفس المجلس. وبعد ايام خطر في بالي شك من هذه مبايعة وقلت في نفسي ليتني سلمتها الاربعين نقدا واخذت خاتمتها وسلمتني هي الخمسة والعشرين نقدا - [00:07:20](#) اعطيتها خاتمي حتى نتفادى الربا. والذي يخفى علينا بعض صوره فما كان مني الا ان تقدمت اليكم بهذا ان تخبروني عن مدى صحة هذه المبايعة التي تمت بيننا وان كانت ربا فماذا نفعل الان نحن الاثنين جزاكم الله - [00:07:40](#) هذه المعاملة ربا وهي مسألة مد عجوة التي نص عليها الفقهاء وهي ان يباع ربوي لمثله ومعه او معه ما بغير جنسهما فهذه هي نفس هذه الصورة تماما فهي محرمة وربما وايضا كونها تشتري خاتمتها بشرط ان ان - [00:08:00](#) تشتري الاخرى خاتم البائعة هذا ايضا محرم لانه بيعتان في بيعة فاذا قال ابيعك هذه السلعة بشرط ان تبيعني سلعة الفلانية فهذا بيعتان في بيعة الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم. فعلى كل حال هذه العملية محرمة والواجب التراجع - [00:08:20](#) انا وان يرجع الى كل واحدة خاتمتها وترد الدراهم التي اخذتها من الاخرى ويعتبر هذا العقد باطلا لا اصل له نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تسأل شيخ صالح عن المقصود ببيع المعاطى وما مشروعية صحتك - [00:08:40](#) معاطاة هو البيع الذي لا يحصل فيه كلام وانما بالفعل وانما يتم بالفعل بان يدفع الثمن ويأخذ المثلث بدون ان يكون هناك كلام هذا بيع المعاطاة وفيه خلاف بين اهل العلم والصحيح انه جائز ان شاء الله. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ما معنى - [00:09:00](#) دار عباد الله الذين اذا رؤوا ذكر الله. معناه انه انهم تظهر عليهم علامات العبادة علامات الخير فاذا رآهم الرأي فانه يذكر الله سبحانه وتعالى برويتهم لما يظهر عليهم من علامات الطاعة فهم يذكرونه بالله عز وجل - [00:09:20](#) يؤثرون في قلبه وفي رؤيته خشية لله لانهم قدوة صالحة فيتأثر بهم. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم قم تسألوا عن لف شعر

المرأة على طريقة معينة خاصة. هل لف الشعر على بعضه يؤثر على الوضوء؟ ام انه داخل في - 00:09:40

النهي الذي نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم ووصف بعض فاعلاته بان رؤوسهن كاسنمة البخت. اذا لفته وجعلته فوق رأسها فهذا يدخل في معنى الحديث والله اعلم رؤوسهن كاسنمة البخت ليكون كان لها رأسين كأن لها رأسين الرأس - 00:10:00

الخلقي وصورة الرأس الذي هو مجموعة الشعر الذي جعلته فوق رأسها او بجانبه من الخلف بحيث يظهر كأنه رأس اخر والاحسن للمرأة والاولى ان تترك شعرها وان تجعله ظفائر من جوانب رأسها هذا هو الاولى والاليق وهذا الذي كان عليه - 00:10:20

انشأوا المسلمين. واما قضية مسح الرأس فلا بأس ان تمسح المرأة على رأسها وهو مغفور بظفائر. اما هذا اللف فاحشى انه يمنع وصول المسح الى بقية الرأس فيكون المسح انما هو على بعض الشعر دون بعد. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اذا - 00:10:40

كان يؤثر على الوضوء يجب عليها ان تترك هذه الحالة شيخ صالح. اذا كان يؤثر على الوضوء فيجب عليها ذلك. وكذلك ينبغي لها ان كما ذكرنا نعم ان تعمل من شعرها كما كانت نساء المسلمين. نعم. بان تجعله من الجوانب وان تظفره ظفائر او توصله من الجوانب كانه

لوايب اما ظفاير - 00:11:00

واما اه ذوائب هذا هو المعروف. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. مستمع من جدة رمى ذيل اسمه بالحروف سيناء عين يقول انا انسان نظري ضعيف والحمد لله اصلي الفروض جميعها واريد ان اسأل عن ثلث الليل متى يبدأ؟ جزاكم الله - 00:11:20

او عني خيرا. في الليل يختلف باختلاف طول الليل وقصره. فعليك ان تعرف مقدار ما ما يكون بين غروب الشمس وطلوع الفجر من الساعات نصيبه على ثلاثة اقسام ويكون القسم الاخير الذي يلي الفجر هو ثلث الليل الاخر. وهذا يختلف من اختلاف الفصول كما

ذكرنا من طول الليل - 00:11:40

وبصره بالساعات. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. مستمع من خميس مشيط دائما مراسلة للبرنامج يسأل في هذه هذا السؤال يقول عند قيام الساعة هل صحيح انها لا تقوم الا على شرار الناس؟ وهل قيامها يشمل الاحياء والاموات ام على الاحياء - 00:12:00

فقط جزاكم الله خيرا. نعم الساعة ثبت في الحديث انها لا تقوم الا على شرار الخلق. قال صلى الله عليه وسلم ان من شرار الناس من تدرهم ساعة وهم احياء والذين يبنون المساجد على القبور. وقال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة وفي الارض من يقول الله الله

وذلك - 00:12:20

ان القرآن يرفع في اخر الزمان ويظهر الكفر والالحاد في الارض ولا يرسل الله ريحا طيبة فتقبض روح كل مؤمن ومؤمن فلا يبقى على وجه الارض الا اهل الكفر. فعند ذلك تقوم الساعة لان بقاء اهل الايمان واهل التوحيد في الارض امانة لبقائها. فاذا ذهبوا -

00:12:40

حققت على من فيها من الكفار عقوبة الله سبحانه وتعالى. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة بعث بها مستمع يقول المصطفى ويعمل في المدينة المنورة. يقول ذهبت الى الحج والحمد لله على ذلك وكانت انطلاقتنا من المدينة الى مكة وكنتم مفردا

بالحي - 00:13:00

في اول ايام التشريق يوم الحادي عشر رميت الجمرات في الصباح حوالي السادسة صباحا عندما رأيت الناس يرمون ثمرات ورميت ولم اكن اعلم ان الرمي يجب ان يكون بعد الزوال. ثم في الايام الباقية كان رمي بعد الزوال. ما حكم - 00:13:20

ما فعلت جزاكم الله خيرا. الرمي الذي رميته في يوم الحادي عشر قبل الزوال غير صحيح لانه رمي في غير وقته. ولا يجوز تقديم العبادة على وقتها وكما لو صليت قبل دخول الوقت وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يرمي وهو اصحابه في ايام التشريق

الا بعد ان تزول الشمس وكانوا - 00:13:40

يتحيلون زوال الشمس فاذا زالت رموا الجمرات. وقال صلى الله عليه وسلم خذوا عني مناسككم اي تعلموا مني اداء مناسككم على الوجه المشروع ومن ذلك رمي الجمار فهذه الجمرات التي رميتها في اليوم الحادي عشر ولم تعدها بعد ذلك على وجه صحيح عليك

بدل - 00:14:00

ان تذبح في ديك تذبح شاة تجزئ في الاضحية او تاخذ سبع بدنة او سبع بقرة توزعه على فقراء الحرم فان لم تقدر على الذبح

نظرا للفقر فانك تصوم عشرة ايام في اي مكان. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول عندما ذهبت الى مكة بعد رمي -

[00:14:20](#)

اه جمرات ثانية ايام التشريق لكي اطوف طواف الوداع وارجع الى المدينة حيث مقر عملي فقد كنت قرأت في كتاب انه يؤكد ان طواف الوداع هو مرة واحدة فقط حول الكعبة. وفعلا طفت مرة واحدة او مرتين ورجعت الى مدينة مع العلم انني كنت قد طفت -

[00:14:40](#)

تتوافى القدوم في اول ما جئت الى مكة وطفت طواف الافاضة في اول ايام التشريق فماذا علي ان افعل بعد فوات هذه المرة؟ جزاكم الله ان كان قصده بالمرأة الواحدة انه طاف شوطا واحدا فقط فطوافه غير صحيح لان الطواف سبعة اشواط تبدأ بالحجر

[00:15:00](#) وتنتهي كل -

شوطا يبدأ بالحجر وينتهي الى الحجر. فعلى هذا يجب عليه دم فدية يذبحها في مكة لانه ترك واجبا من واجبات الحج. ومن ترك واجبا فعليه دم فيذبح فدية في مكة ويوزعها على فقراء الحرم او يوكل من يذبحها نيابة عنه ويوزعها وان كان لا يستطيع آذبح

[00:15:20](#) الفدية -

لفقره فانه يصوم عشرة ايام. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من المملكة الاردنية الهاشمية عمان رسالة بعث بها مستمعين يقول

هناك بعض الاشخاص سواء كانوا في العمل او في اي مكان خارج المسجد يصلون وهم يلبسون احذيتهم. فما - [00:15:40](#)

حكم ذلك؟ وهل هو جائز ام لا؟ جزاكم الله خيرا. الصلاة بالنعال سنة فلا حرج في ذلك اذا كانت النعال طاهرة تفقدها عند الدخول في المسجد فاذا كانت نظيفة وليس فيها نجاسة صلى فيها لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول صلوا في نعالكم خالفوا اليهود كان صلى

[00:16:00](#) الله -

عليه وسلم مرة يصلي فخلع نعليه في اثناء الصلاة وخلع الصحابة نعالهم فلما سلم عليه الصلاة والسلام اخبرهم انه انما خلع عليه لان

جبريل اخبره ان فيهما نجاسة. الصلاة في النعال سنة الا اذا ترتب على هذه السنة مفسدة من تلويث المسجد - [00:16:20](#)

خصوصا بعد ان تغير وضع المساجد في هذا الزمان بلطت بالبلاط وفرشت بالسجاجيد فلا شك ان دخولها بالنعال يؤثر فيها فحينئذ

يكون الصلاة بدون نعال احسن تفاديا لما يحصل من تلويث المسجد اما المساجد في عهد النبي صلى الله عليه - [00:16:40](#)

وسلم والى عهد قريب فكانت تفرج بالتراب وبالحصباء فلا تتأثر بالنعال اما الان تغير الوضع في كثير من المساجد خصوصا في المدن

انها فرشت فدخولها بالنعال لا شك انه يؤثر في فرشها ويسبب فساد الفرش وتلوثها بالتراب. نعم - [00:17:00](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من سيناء في مصر رسالة بعث بها مستمع يقول اخوكم ابو عبدالرحمن. ابو عبدالرحمن يقول انا رجل

مشترك مع شخص اخر في دكان مناصفة بيننا في العمل. ورأس المال والربح والخسارة. واليوم شريكي يقول لي اما ان تأخذ مبلغا

[00:17:20](#) من المال -

هل علاوة على نصيبك في رأس المال والربح وتترك الدكان؟ واما ان تعطيني هذا المبلغ علاوة على نصيبي في رأس المال والربح وانا

اترك الدكان وانا موافق ولكن اخشى ان يكون في هذا الامر ربا. فما هو توجيهكم؟ جزاكم الله خيرا. اذا اتفقتم على انتهاء الشركة وآآ -

[00:17:40](#)

معرفة ما لكل واحد منكما ويأخذ مقابل تركه للشركة مبلغا من المال لاجل انتهاء الشركة وتكون لواحد فقط منكما فلا بأس بذلك لان

هذا من الصلح. بل قال النبي صلى الله عليه وسلم والصلح جائز بين المسلمين الا صلح ما حل حراما او حرم حلالا - [00:18:00](#)

هذا صلح جائز ولله الحمد لانه اه لاجل انتهاء الشركة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. بعد هذا رسالة وصلت الى من احد

المستمعين يقول انا مواطن ومن احدى الدول العربية مقيم في المملكة ومتزوج ولي طفلة ومقيمون في بلدي. أسألكم فضيلة الشيخ

[00:18:20](#) عن هذه -

القضية توفي اخي وترك زوجته وبعض الابناء. وانا اريد ان اتزوج من ارملة اخي. لكنني اخشى عدم العدل زوجتي الاولى وزوجتي

الثانية فيما اذا تم الزواج. ووالدتي لا توافق على ذلك الامر. هل علي من اثم اذا خالفت امر - [00:18:40](#)

وتزوجت علما باني ساحول العدل ما استطعت الى ذلك سبيلا. جزاكم الله خيرا. يقول الله سبحانه وتعالى فان خفتهم الا تعدلوا فواحدة فاذا كنت تخاف من عدم العدل بين الزوجتين لاعطاء كل واحدة منهما ما يجب لها من النفقة والكسوة والمسكن فانه -

00:19:00

انك تقتصر على زوجتك الاولى ولا تتزوج ارملة اخيك لانك لا تضمن القيام بالعدل بينهما حتى ولو ان والدتك آآ حتى ولو ان ولكن هو يقول ان والدته لا ترغب ان يتزوج منها. نعم نعم. هذا ينظر في المصلحة والمفسدة. اذا كان في تزوجها آآ - 00:19:20

على والدته في كونها لا تتلائم مع والدتك وانها تتكلم عليها وتسيء اليها فلا يجوز لك التزوج بها. الا اذا جعلتها في مكان بعيدة عن والدته. اما اذا كان الحال مستقيما وليس منها اذى على والدتك فعليك باقناع والدتك لان هذا فيه مصلحة فيه ضمة او - 00:19:40 اولاد اخيك والقيام بالاشراف عليهم يتم هذا بوجود امهم في في عصمتك لتتعاون معك على تربيتهم عليك كأن تقنعها بما في ذلك من المصالح وليس عليها اذى من هذه المرأة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل -

00:20:00

هذا شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم بالاجابة على اسئلة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعينا الكرام وكان لقاءنا في هذه في حلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة

كبار العلماء. شكرا وانتم يا - 00:20:20

الكرام شكرا لحسن متابعتكم ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور ضرب

مرة اخرى - 00:20:40